



إيمان عاشور/ مجمع الشفاء الطبي

بالرغم من ما تواجهه مستشفيات وزارة الصحة من صعوبات جراء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 6 سنوات، إلا أن ذلك لم يثنِ الجهود الطبية المبذولة على تقديم أفضل خدمة الصحية لمرضى قطاع غزة في مجال جراحة الوجه والفكين في مجمع الشفاء الطبي، وقد جاءت هذه المانجازات على النحو التالي:-

استخدام فتحة صغيرة من داخل الأذن لحالات تيبس مفصل الفك السفلي

حيث أجرى د. أغيد المبيض استشاري جراحة الوجه والفكين العديدين من العمليات النوعية والتي تجرى لأول مرة في قطاع غزة، تمثلت بحالات تيبس الفك السفلي، تجرى عن طريق استخدام فتحة صغيرة من داخل الأذن لاستئصال الكتلة العظمية دون التسبب بذبذبة كبيرة في منطقة الوجه.

وأخرى تمثلت بأخذ رقع عظمية من عظم الحوض باستخدام مثاقب عظمية مما أدى إلى سهولة استخراج العظم وتقليل المضاعفات وأخرى باستخدام بروتين المنشأ للعظام مع شبكة من التيتانيوم لإعادة هيكلة عظام الفك السفلي للمرضى الذين يعانون من هشاشة عظام الفك السفلي.

استخدام بروتين منشأ العظام

وأشار المبيض إلى أن هذا البروتين يقوم بجذب الخلايا الجزعية وتحويلها إلى خلايا بناء للعظم وكذلك استخدام مكونات الدم لاستخراج مادة هلامية تحتوي على عوامل النمو بشكل مركز، حيث تساعد هذه المادة على تسريع عملية التئام الفراغات العظمية.

حالات الكسور المتعددة نتيجة حوادث الدراجات النارية

بالإضافة إلى التعامل مع حالات حوادث الطرق “الدراجات النارية”، حيث يتعرض مصابين هذه الحوادث إلى كسور متعددة في كافة عظام الوجه وتتم إعادة هيكليّة عظام الوجه بالكامل عن طريق شرائح وبراعي.

علاج الأورام الدموية

وأوضح المبيض أن علاج الأورام الدموية في منطقة الوجه والفكين يتم عن طريق استخدام حقن تؤدي إلى تصلب الأورام الدموية واختفائها بدون الحاجة إلى الاستئصال الجراحي، وكذلك استخدام العلاج بالحقن لبعض أنواع الأورام العظمية مما يؤدي إلى انكماش حجمها ما بين 60-70% بما يحسن الاستئصال الجراحي.

استخدام المشدات العظمية

وأفاد المبيض أنه بدأ العمل باستخدام المشدات العظمية لتطويل عظام الفكين حيث تم تركيب 6 أجهزة لتطويل العظام، واستخدام تقنية التصوير بالصبغة الخاصة للأكياس المضفعية تحت اللسان حيث حسنت هذه التقنية إلى تحسين التشخيص وتحديد حجم هذه الأكياس.

إشادة أهالي المرضى بالطواقم الطبية

جميع العمليات تمت بنجاح مميز حيث قدم الأهالي الشكر والتقدير لجميع العاملين بالمجمع علي جهودهم التي بذلوها من اجل التخفيف عن أبناءهم المرضى حيث أن مثل هذه الحالات كانت تحول للعلاج بالخارج.